

## الفائق في غريب الحديث

أبو قحافة : أبو أبي بكر الصديق Bهما واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة أُتِيَ به لُيْدِيَايَعِه على الإسلام فبايعه وسار إلى المدينة ابن مسعود Bه ماشَّ بَهَتْ مَغْبِر من الدُّرِّيَا - إِلَّا بَدَّغَبٍ ذهب صَفْوَةٌ وبقي كَدَرُهُ . هو المستنقع في الجبل . وقد روى : ثَغَبٌ وَثُغْبَانٌ كظهُرٍ وَظُهُرَانٍ . ثغب ابن عباس Bهما قال عمرو بن حُيَشِيٍّ : كنت عنده فجاءته امرأةٌ مُحَرِّمَةٌ فقالت : أَشَرَّتْ إِلَى أَرَانِبِ قَرْمَاهَا الْكِرِيٍّ فُقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يحكم به ذوا عدلٍ منكم . ثم قال له : أَفْتَدِينَا فِي دَابَةِ تَرَعَى الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ لَمْ تَثَّغِر . فقلت : تلك عندنا الفطيمة والتَّلْوَةُ والجذعة . لَمْ تَثَّغِرْ : لم سقط أسنانها يقال : ثَغِرَ الصَّبِيُّ فهو مَثْغُورٌ وَاتَّغِرَ وَاتَّغِرَ مِثْلَهُ . ثَغِرَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الذَّخَعِيِّ : كَانُوا يَحْبُونَ أَنْ يَعْلَمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا ثَغَرَ وَرَوَى ثُغْرًا . ويحكى أن عبدالصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثَّغِرَ فطً وأنه دخل قَدِيرَهُ بِأَسْنَانَ الصَّبَا وَمَا نَفَضَ لَهُ سِنَّهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ . ويقال للنبات بعد السقوط : اتغارٌ وأثغارٌ أيضا وهما لغتان في الافتعال من الثَّغِرَ والأصل اثتغار فإما أن تقلب التاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس وإما أن تُقْلِبَ التَاءَ تَاءً . ومثل ذلك اتار واثار و اتَّرد واثَّرد . الفطيمة : المقطومة . والتَّلْوَةُ : التي تَدْبِعَتُ أُمَّهَاتُهَا وَالذَّكْرُ : تَلْوٌ . والجذعة : التي دخلت في السنة الثانية . والمعنى أنه لما قال لها يحكم به ذوا عدل منكم نصب نفسه وابن حُيَشِيٍّ حَكَمِينَ فَسَأَلَهُ عَنْ فِدْيَةٍ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا مَعْتَبِرًا لِلْمَاثِلَةِ مِنْ جِهَةِ الْخَلْقَةِ لِأَنَّ مِنْ جِهَةِ الْقِيَمَةِ فَذَكَرَ لَهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فَأَوْجَبَ عَلَيْهَا أَحَدَهَا